

— ٤١ —

الذهبية على كتفها ، ولم تكذ تراها حتى هتفت بها :

— مى .. كنت أبحث عنك .

وأجابت مى باسمه :

— خبير ؟

— أخى كمال ينتظرنا بعربته فى الخارج !.. ويريدنا أن نذهب معا .

— إلى أين ؟

— إلى السوق ..

— لماذا ؟

— يريد أن يشتري قماشا من دكان عمك لبياضات الطقم الذى أحضره

للعيادة .

— وهل يحتاج لوساطة لدى عمى ؟

— قال إنه يريد أن تختارى له القماش على ذوقك .

— ذوقى أنا ؟.

— هكذا ادعى .

— أخشى أن أخذه .

— لا أعتقد .. فدرجة الإعجاب بك قد زادت هذه الأيام حبتين .

وتساءلت مى فى خجل ودهشة :

— إعجاب بى أنا ؟. منذ متى ؟

— منذ أن رآك آخر مرة عندما كان يعود خالك .. وسيرتك لا تترك

لسانه .

— عجيبة !

ووصلت الفتاتان إلى باب المدرسة ولحهما الدكتور كمال الذى كان يقف

بعربته على الرصيف المقابل للباب فهبط يلقاها محييا مى فى بشاشة ومودة .

— أهلا مى .. لعل لا أكون قد أزعجتك ..